واشنطن تدخل على خط الحرب ضد الأرهاب... والحملة الأمنية مستمرة

اليمن : «امريكية» تقتل خمسة في مأرب ...والاشتباكات تتجدد في محيط «الرئاسي»

صنعاء - وكالات : قتل خمسة اشخاص على الأقل يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب امس في غارة شنتها طائرة دون طيار يعتقد أنها أميركية قرب مأرب شرق العاصمة اليمنية صنعاء، بينما تدور اشتباكات بمحافظة شبوة بين الجيش وعدد من مسلحي القاعدة، ما أدى إلى وقوع إصابات.

وقالت مصادر قبلية يمنية إن طائرة من دون طيار استهدفت سيارة في محافظة مأرب كان يستقلها خمسة أشخاص يعتقد أنهم من تنظيم القاعدة ما أدى لمقتلهم، بينما ذكرت وكالتا الصحافة الفرنسية وأسوشيتد برس أن عدد القتلى بلغ ستة.

ويعد هذا أول هجوم بطائرة دون طيار منذ إطلاق الجيش اليمني في 29 أبريل هجوما ضد مقاتلي القاعدة.

وبعد تكثف هجمات القاعدة ضد قوات الأمن، أطلق الجيش هذا الهجوم الذي وُصف بواسع النطاق لطرد عناصر التنظيم من مخابئهم في محافظتي شبوة وأبين الجنوبيتين حيث استعاد مواقع وصفها بالمهمة وقتل عشرات المقاتلين.

وفي منتصف الشهر الماضي، أوقعت سلسلة غارات بطائرات بدون طيار أميركية وعمليات للجيش اليمني ضد قواعد ومعسكرات تدريب للقاعدة بهذه المناطق نحو ستين قتيلا في صفوف التنظيم.

وبالتزامن مع هذه التطورات، تدور اشتباكات بالأسلحة الثقيلة في منطقة الضلعة بمديرية الصعيد بشبوة بين الجيش ومسلحي القاعدة، ما أسفر عن إصابة أربعة جنود.

وتأتي هذه الاشتباكات قبل انقضاء مهلة اليومين التي منحها الجيش اليمني لمسلحي القاعدة في جزيرة العرب لمغادرة منطقة الحوطة في شبوة، وذلك في ظل تواتر هجمات مسلحين يعتقد أنهم من التنظيم في العاصمة صنعاء ومناطق أخرى ردا -على ما يبدو- على العمليات العسكرية التي يشنها الجيش في محافظتي شبوة وأبين جنوبي اليمن.

وأفادت تقارير صحافية امس بأن السلطات اليمنية شددت الإجراءات على المناطق الساحلية، وكثفت أيضا من انتشارها الأمني في خمس محافظات أخرى خوفا من استهدافها من قبل عناصر يشتبه في انتمائهم إلى التنظيم.

وقال مراسلون انه في حال عدم استجابة المسلحين للمهلة فإن المعركة ستظل مفتوحة على اعتبار أن كل طرف لديه تكتيكات وأساليب للمعارك على الأرض، موضحا أن هذه المعركة ستؤثر على مجريات الأحداث وعلى التعاون اليمني الأميركي فيما يتعلق بما يسمى الإرهاب.

يُشار إلى أن هذه التطورات تأتي عقب ارتفاع حصيلة الهجوم الذي استهدف أمس الأول ثكنة عسكرية للجيش اليمني في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت جنوبي البلاد إلى 13 قتيلا بينهم مدني.

من جهتها، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المحلل العسكري اليمني محسن خصروف، وهو عميد متقاعد، قوله إن القاعدة "ضعفت كثيرا في أبين وشبوة وفرّ عناصرها باتجاه مأرب والبيضاء" الواقعتين شرق صنعاء وجنوبها على التوالي.

وحذر خصروف -الباحث في علم الاجتماع العسكري أيضا- من أن للقاعدة "خلايا نائمة في صنعاء" مشيرا إلى أن الهجومين الأخيرين قرب القصر الرئاسي هدفهما "تخفيف الضغط على مقاتلي القاعدة في الجنوب".

يُذكر أن الوضع الأمني المضطرب في اليمن دفع الولايات المتحدة إلى إغلاق سفارتها بصنعاء أمام الجمهور اعتبارا من الخميس الماضي. وبالأمس قال مصدر من الشرطة إن أفرادا من حرس الرئاسة اليمنية اشتبكوا مع من يشتبه أنهم من المتشددين كانوا في سيارة قرب قصر الرئاسة في العاصمة اليمنية صنعاء.

وذكر سكان أنهم سمعوا دوي إطلاق نار كثيف على بعد نحو 500 متر من القصر.

وكانت المنطقة شهدت هجمات يومي الجمعة والأحد.

الجيش اليمني يواصل حملته العسكرية ضد المتشددين

خمسة جرحى في محيط جامعة أبوديس... واعتقالات قرب نابلس

الأراضي المحتلة : مواجهات في الضفة... و«الجامعة» تحيي ذكري النكبة بـ «جرس إنذار»

■ البيان العربي يحذر من التسارع في تهويد مدينة القدس المحتلة والمساس بمقدساتها واستهداف المسجد الأقصى المبارك مصحوبا بتطهير عرقي

عواصم - وكالات : اصيب خمسة فلسطينيين برصاص القوات الاسرائيلية امس خلال مواجهات وقعت في محيط جامعة «ابو ديس» شرق مدينة القدس المحتلة.

وقال شهود عيان ان القوات الاسرائيلية اقتحمت بلدة «ابو ديس» وتمركزت في محيط الجامعة حيث دارت مواجهات بين الطلبة والجيش الاسرائيلي اسفرت عن اصابة خمسة شباب.

واضاف الشهود ان الجيش الاسرائيلي الذي تمركز على اسطح مبان قريبة من الجامعة استخدم الرصاص الحي ما ادى الى اخلاء المدارس القريبة من الجامعة من الطلبة حفاظا على حياتهم.

واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس 15 فلسطينيا من بينهم سيدة خلال حملة اعتقالات تركزت في قرية كفر قدوم القريبة من نابلس.

وقالت اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بيان صحافي ان قوات الاحتلال دهمت عددا من البيوت واقتحمت منازل فيها واعتقلت 15 فلسطينيا من القرية. واضافت اللجنة ان قوات الاحتلال تستهدف القرية التي تخوض مقاومة شعبية ضد الاستيطان بالمداهمة والاعتقال والتنكيل باهلها.

وقال نادي الاسير في بيان صحافي ان قوة جيش الاحتلال اعتقلت فداء الشيباني وهي زوجة الاسير احمد الشيباني المحكوم عليه بالسجن المؤبد ثلاث مرات.

ونقل نادي الاسير عن عائلة الشيباني قولهم ان عملية الاعتقال جرت بعد ان تم اقتحام المنزل وتفتيشه

على صعيد آخر احتجز اهالي قرية «بورين» القريبة من نابلس ثلاثة مستوطنين لعدة ساعات امس قبل ان يتم اطلاق سراحهم وتسليمهم الى الجانب الاسرائيلي من خلال القنوات الخاصة. وقال رئيس المجلس القروي في «بورين» جمال الزين لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان المستوطنين اقتحموا القرية على جرارات صغيرة الا ان الاهالي تمكنوا من القاء القبض عليهم واحتجازهم.

يذكر ان قرية «بورين» تتعرض بشكل مستمر لاعتداءات من قبل المستوطنين المقيمين بمستوطنة «براخا» المقامة على اراضيها. سياسيا اطلقت جامعة الدول العربية امس "جرس إنذار" بشأن الظروف بالغة القسوة التي لا يزال يعيشها الشعب الفلسطيني في ظل احتلال إسرائيلي يمعن في سياسة الاستبداد والتوسع الاستيطاني.

وحذرت الجامعة في بيان بمناسبة ذكرى «النكبة» من التسارع في تهويد مدينة القدس الشرقية المحتلة والمساس بمقدساتها واستهداف المسجد الأقصى المبارك مصحوبا بتطهير عرقي علني وصامت خاصة في المدينة المقدسة ومناطق الأغوار الفلسطينية.

وأشار إلى استمرار هدم البيوت وحرق الأشجار وشق الطرق الالتفافية العنصرية واعتقال الأطفال والشيوخ والنساء والشباب ومواصلة التنكيل بقرابة خمسة آلاف أسير من المناضلين لنيل الحرية والانعتاق من الاحتلال الجائر.

وقالت الجامعة إن كل ذلك يشكل محاولة لاستمرار الاحتلال الذي تراوغ إسرائيل لإنهائه وتواصل وضع كافة العراقيل لإفشال جميع الجهود ولاسيما الأمريكية لإنجاح المفاوضات بإعلانها مزيدا من التوسع الاستيطاني مع استباحة المسجد الأقصى باقتحامات يومية.

ووجهت تحية " اكبار واجلال للشعب الفلسطيني الصامد على أرضه المناضل لإنهاء الاحتلال لإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية" في ذكرى «النكبة» مطالبة المجتمع الدولي بأن يرفع الظلم عن الشعب الفلسطيني وأن يتخذ خطوات فاعلة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن الأراضي الفلسطينية المحتلة على حدود الخامس من يونيو 1967.

وأكدت أن السلام لن يتحقق في المنطقة إلا بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحل قضية اللاجئين حلا عادلا وفق ما نصت عليه مبادرة السلام العربية وقرار الجمعية العامة وما تضمنه بشأن حق العودة والتعويض.

جنود اسرائيليون يحاولون منع متظاهرين فلسطينيين خلال فعالية سابقة في ذكرى النكبة

لبنان يندد بالخروقات الإسرائيلية للقرار 1701

بيروت - 12 - 5 «كونا» -- دان الرئيس اللبناني ميشال سليمان امس الخروقات الاسرائيلية للسيادة اللبنانية و للقرارات الدولية ذات الصلة داعيا المجتمع الدولي لاتخاذ اجراءات رادعة لوقف هذه الاعتداءات.

واعتبر سليمان في بيان صحفي "الخرق الاسرائيلي الجديد في منطقة اللبونة في الجنوب امس الاول انتهاكا جديدا في سلسلة انتهاكات اسرائيل للقرار 1701".

وقال انه كلف وزير الخارجية جبران باسيل بتقديم شكوى لمجلس الامن الدولي من اجل حماية السيادة اللبنانية من الاعتداءات الاسرائيلية والحفاظ على الامن والاستقرار في الجنوب

... واشتباكات مسلحة في مخيم عين الحلوة

بيروت - 12 - 5 «كونا» -- قالت تقارير امنية امس ان اشتباكا مسلحا دار بين عناصر فلسطينية تنتمي الى تنظيمات مختلفة في مخيم « عين الحلوة » للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان ما ادى وفق المعلومات الاولية الى اصابة شخصين بجروح.

وذكرت التقارير التي تناقلتها وسائل الاعلام ان الاشتباك بالمخيم دار بين مجموعة «بلال بدر» وعناصر حركة «فتح» واستخدمت فيه الاسلحة الرشاشة.

وافادت التقارير بان الاشتباك جرى على خلفية شائعات وفاة شخص يدعى علاء حجير الذي تعرض لاطلاق نار الاسبوع الماضي داخل المخيم وهو ما نفته مصادر طبية داخل المخيم.

وزير الداخلية: تفكيك 40 خلية إرهابية وتوقيف 225 متهما

القرضاوي يفتي بحرمة الانتخابات الرئاسية ... ويؤكد: السيسي مصيبة على مصر

يوسف القرضاوي

عواصم - وكالات : قال الشيخ يوسف القرضاوي المقيم في قطر والذي أثارت خطبه النارية توترات بين الدوحة وجيرانها إن مرشح الرئاسة المصري عبد الفتاح السيسي «مصيبة» على البلاد.

وعادة ما ينتقد القرضاوي -وهو مصري المولد تربطه علاقات بجماعة الإخوان المسلمين- الحكومة المصرية والسيسي وزير الدفاع السابق الذي وقف وراء الإطاحة بالرئيس الإسلامي محمد مرسي في يوليو بعد احتجاجات حاشدة على حكمه.

وقال القرضاوي إن قادة إسرائيل يدعمون فوز السيسي في انتخابات الرئاسة المقبلة وأضاف أن السيسي يحمي مصالح إسرائيل وأنه لن يدخل في مواجهة مع الإسرائيليين من أجل القضية الفلسطينية. وقال القرضاوي خلال ندوة نظمها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في الدوحة يوم الأحد «ايهود باراك «وزير الدفاع الإسرائيلي السابق» والجماعة دول «هؤلاء» بيقولوا لنا ايدوا السيسي. السيسي ده راجلنا السيسي ده بتاعنا. ده سيسيهم وليس سيسينا.»

ومن المتوقع أن يحقق السيسي فوزا سهلا في الانتخابات التي تجرى يومي 26 و27 مايو. والمرشح الآخر في الانتخابات هو السياسي اليساري حمدين صباحي الذي حل ثالثا في الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة التي فاز مرسي بجولتها الثانية عام 2012.

وتقول جماعة الإخوان المسلمين إن أنشطتها سلمية وتتهم السيسي بتدبير انقلاب للاطاحة بمرسي أول رئيس مصري منتخب ديمقراطيا.

ودعا القرضاوي المصريين إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية، زاعما أن المشير عبد الفتاح السيسي قد «استولى على الحكم».

وردا على سؤال عما إذا كان يفتي بتحريم الانتخابات أجاب القرضاوي «طبعا».

وقال القرضاوي «من يوم ما جالنا «السيسي» ما شوفناش «لم نشهد» غير الدماء والاعتقال وهتك الأعراض وكل شيء سيء.»

وأضاف «مصر تخسر كل شيء... هذه مصيبة كبرى.» وساهمت تصريحات القرضاوي في حدوث شرخ كبير في العلاقات السياسية بين قطر ودول الخليج.

وفي خطوة لم يسبق لها مثيل سحبت السعودية والإمارات والبحرين سفراءها من قطر واتهمت الدوحة بأنها لم تحترم اتفاقا بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لهم إلا أن قطر تنفي هذا الاتهام.

وتشعر الدول الثلاث بالغضب بوجه خاص بسبب دعم قطر لجماعة الإخوان المسلمين التي تبجل القرضاوي والتي يتعارض فكرها مع نظم الحكم السائدة في الخليج.

ومنذ ذلك الحين امتنع القرضاوي عن إلقاء الخطب يوم الجمعة. لكن مؤتمر يوم الأحد أثبت أن الشيخ الطاعن في السن لم يمنع عن انتقاد شؤون مصر.

وفي أبريل سئل ما إذا كان يعتزم مغادرة قطر لتخفيف الضغط على الحكومة فقال القرضاوي الذي يحمل الجنسية القطرية إنه لن يفعل ذلك.

مجهولون يختطفون 7 محامين من مكتبهم وسط العاصمة

العراق: قتلى بهجمات متفرقة ... والعثور على 3 جثث مجهولة في بغداد

بغداد - وكالات : قُتل شرطي وثلاثة مسلحين بينما عثرت الشرطة على ثلاث جثث مجهولة الهوية في مدينتي بغداد ونينوى امس.

وأفاد مصدر أمني عراقي ان قوة امنية عثرت في منطقة جكوك شمال غربي بغداد امس على ثلاث جثث تعود لرجال مجهولي الهوية ، بدت عليها آثار طلاقات نارية ».

وفي محافظة نينوى ، أعلن مصدر أمني عن مقتل شرطي على إثر اقتحام مسلحين مجهولين منزله جنوب الموصل.

من جانب آخر قتلت قوة امنية بالمحافظة ذاتها ثلاثة مسلحين أثناء محاولتهم مهاجمة إحدى نقاط التفتيش في منطقة الاربجية شرق الموصل.

وفي حادث منفصل قالت وزارة الداخلية العراقية إن مسلحين يستقلون سيارات دفع رباعي هاجموا امس مكتب محاماة في وسط بغداد، وتمكنوا من اختطاف سبعة محامين، واقتادوهم إلى مكان مجهول. وقال مصدر في وزارة الداخلية إن مجموعة مسلحة تقود سيارات دفع رباعي اقتحمت مكتب المحاماة، واختطفت سبعة محامين في منطقة العرصات في وسط بغداد. وأشار إلى أن المسلحين قاموا لدى اقتحامهم للمكتب بتحطيم كاميرات المراقبة، ثم اقتحموه، وهم مدججون بالسلاح، وهددوا المحامين بالقتل، واقتادوهم إلى مكان مجهول. ولفت إلى أن أجهزة الوزارة بدأت على الفور عمليات تحرٍّ وتفتيش في المنطقة المحيطة بمكان الحادث، مؤكدًا أنها ستتخذ جميع الإجراءات الضرورية لتحرير المختطفين، موضحًا أن هويات الخاطفين لم تعرف بعد.

منظمة الصحة العالمية تعقد اجتماعاً حول الفيروس اليوم

الأردن يسجل حالة الوفاة الخامسة بـ «كورونا»

فيروس كورونا يواصل حصد ارواح ضحاياه

عمان - وكالات : اعلنت وزارة الصحة الاردنية الاثنين تسجيل ثالث حالة وفاة هذا العام بفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الاوسط التنفسية، هي الخامسة منذ عام 2012.

وقالت الوزارة في بيان ان «الوفاة الجديدة بفيروس كورونا حصلت يوم السبت لرجل خمسيني يعمل في احد المستشفيات الخاصة كانت الفحوصات اثبتت إصابته بفيروس كورونا وادخل على اثرها الى مستشفى الامير حمزة «في عمان» السبت الماضي لغرض العلاج».

واضاف البيان انه بهذا «وصل عدد الوفيات بسبب فيروس كورونا الى خمس وفيات وان اجمالي الاصابات المسجلة بفيروس الكورونا في الاردن بلغ تسع اصابات حتى الان».

وسجل الاردن حالتي وفاة عام 2012 وحالتي وفاة في فبراير ومايو الماضيين.

وكورونا من سلالة فيروس سارس المسبب للالتهاب الرئوي الحاد والذي ادى الى وفاة 800 شخص في العالم العام 2003.

ويسبب هذا الفيروس التهابات في الرئتين مصحوبة بحمى وسعال وصعوبات في التنفس ويؤدي ايضا الى توقف عمل الكليتين.

وليس هناك حاليا اي لقاح ضد هذا الفيروس.

والسعودية هي البؤرة الاولى لهذا الفيروس حيث سجلت 483 اصابة ادت 142 منها الى الوفاة، منذ ربيع 2012.